

**بيان صادر عن منسق الشؤون الإنسانية في اليمن**  
**السيد جيمي مكغولدريك**  
**حول ضرورة تعزيز وصول المساعدات الإنسانية إلى مدينة تعز**

صنعاء 11 أبريل 2017

لقد تمكنت في 9 نيسان/أبريل، وعلى الرغم من القيود المفروضة على وصول المساعدات الإنسانية منذ وقت طويل، من الدخول إلى مدينة تعز و تكوين انطباع أولي عن الحالة الإنسانية فيها.

مقارنة بزيارتي السابقة الى المدينة منذ أكثر من 9 أشهر – وعلى الرغم من وضعها الحالي كمنطقة صراع نشط – إلا أن الأسواق بدت أكثر انشغالاً وكان هناك عدد أكبر من السكان إضافة الى عدد كبير من المركبات على الطرق، كما أننا لاحظنا تزايداً في عدد المحلات التجارية والمطاعم المفتوحة. وأكد أعضاء لجنة الإغاثة المحلية ومديرو المستشفيات على أن انخفاض حدة القتال مؤخراً قد سمح بعودة بعض مظاهر الحياة الطبيعية إلى هذه المدينة المنكوبة، وإتاحة الفرصة لبعض المستشفيات التي تعمل جزئياً لإجراء إصلاحات طفيفة.

إلا أنهم، رغم ذلك، أكدوا أن الأرواح تزهق بسبب الأمراض التي يمكن الوقاية منها. حيث تكافح المستشفيات ومراكز التغذية في مواجهة مشاكل دفع الرواتب وعدم كفاية الإمدادات الأساسية، والافتقار إلى الأدوية. كما أن تزايد معدلات سوء التغذية، لا سيما بين صفوف الأطفال، يؤدي إلى تفاقم الحالة الإنسانية الصعبة بالفعل.

إنني الآن أناشد أطراف النزاع للبناء على زخم هذه الزيارة الأخيرة من خلال المساعدة في إنشاء آلية وصول منتظمة يمكن التنبؤ بها لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية المباشرة إلى السكان المحتاجين في جميع أنحاء تعز. كما أنني أناشدهم من أجل ضمان أن لا تقتصر الآلية على مدينة تعز فحسب، بل أن تساعد هذه الآلية أيضاً على تحسين وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق الريفية في المحافظة، وحيث الاحتياجات فيها كبيرة أيضاً.

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال مع:

جورج خوري، مدير عام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن "أوتشا"، [khouryg@un.org](mailto:khouryg@un.org)، هاتف: +967 712 222 207

زيد العلایا، مسؤول الاتصال في اليمن، [al-alayaa@un.org](mailto:al-alayaa@un.org)، هاتف: +967712222835

جيسيكا جوردان، قائمة بأعمال رئيس وحدة الاتصال والتقارير (قائمة بالأعمال)، [jordanj@un.org](mailto:jordanj@un.org)، هاتف: +962 79867 4617

نشرات أوتشا الصحفية متوفرة على المواقع: [www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int) - [www.unocha.org](http://www.unocha.org)